

انطلاق مؤتمر الشبكة العربية لحقوق الإنسان بمشاركة واسعة



انطلقت، أمس السبت، في القاهرة، أعمال مؤتمر الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تحت عنوان (المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المنشأة وفقاً لمبادئ باريس.. الأدوار والتحديات الرؤى والطموحات) بمشاركة عربية وإقليمية ودولية.

وقالت رئيسة الشبكة رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر السفيرة مشيرة خطاب، في كلمتها خلال الجلسة الافتتاحية إن المؤتمر ينعقد في توقيت بالغ الأهمية، حيث يواكب مرور 75 عاماً على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و30 عاماً على مبادئ باريس لحقوق الإنسان

وأضافت أن الشبكة تعمل من أجل «رسالة سامية»، تهدف إلى تحقيق السلام والأمن والعدل والرفاهية لكل مواطن عربي من دون أي تمييز

وأوضحت أن جدول أعمال الشبكة ينصب على مواجهة التحديات والحديث حول الإنجازات لتعميم التجارب الناجحة

قائلة: «إننا في العالم العربي، ما زلنا نسعى إلى وضع بنية تحتية داعمة لحماية وتنفيذ حقوق الإنسان وذلك عن طريق «سن التشريعات وإنشاء المؤسسات الوطنية القوية المستقلة ذات الفاعلية

وأكدت في هذا الصدد أهمية وضع استراتيجيات وخطط عمل تلتزم بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان وإنشاء قاعدة بيانات مفصلة تكشف أوجه التمييز المحتملة في التمتع بالحقوق وتخصيص الموارد الوطنية المتاحة والتعاون الدولي

وأشارت إلى أن حقوق الإنسان تعد الطريق الأكيد لاستعادة حقوق شعب فلسطين الذي سلبته سلطة الاحتلال وسلبت معه الأمن

والأمان في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً في العالم العربي

وشددت خطاب، على أن أسوأ أشكال انتهاكات حقوق الإنسان في العالم تتمثل في معاناة الشعب الفلسطيني، حيث يعاني نظاماً تمييزياً

تمارسه سلطات الاحتلال في المناطق الخاضعة لسيطرتها ومنها ممارسات تعد فصلاً عنصرياً بموجب القانون الدولي».

وأشارت إلى حصار قطاع غزة الذي يرقى إلى درجة العقاب الجماعي للمواطنين ومزيد من التقسيم للأراضي الفلسطينية.

وشهد المؤتمر تسلم السفارة مشيرة خطاب، رئاسة الجمعية العامة للشبكة من قبل رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا رئيس الجمعية العامة السابق أحمد بوحبيني

ويشارك في المؤتمر رؤساء وممثلين عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بالدول العربية ومنظمات دولية وإقليمية وممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى جانب التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان

ويهدف المؤتمر الذي يستمر ليومين، إلى مناقشة أفضل الممارسات والدروس المستفادة وأهم التحديات التي تواجه المؤسسات الوطنية

لحقوق الإنسان وذلك لتحديد الأولويات والاحتياجات وتعزيز دور الشبكات والمنظمات الدولية والإقليمية لدعم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

كما يسعى إلى إعطاء دفعة قوية في مجال التعاون والتنسيق بين كل المؤسسات والهيئات العاملة في مجال حقوق الإنسان في العالم

(العربي، لا سيما في ضوء ما توليه البلدان العربية من أهمية خاصة لتلك الحقوق). (كونا